

شرح مسلم (61) "ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا" ح 13-

23 للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 0202 6 92

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمة الله باب الدليل آآ تحت قوله تحت تبوب التوبي في كتاب الایمان باب والدليل على ان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسوله فهو مؤمن وان ارتكب المعاصي الكبائر - 00:00:00

قال حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي وبشر بن الحكم قال حدثنا عبد العزيز وهو ابن محمد الدراوردي هذا كان وافدا على مدينة رسول الله عليه الصلاة والسلام. ورجل - 00:00:20

صدوقي ليس بالثقة السبت وليس بالضعف المنحط انما هو وسط يحسن حديثه. قيل في سبب اطلاق الدراوردي عليه لانه كان من بلد اذا قال ادخلوا يقول انظروا يعني افضلوا يعني باللغة المصرية. هذا طرائق - 00:00:40

يقول لي انظر مجموعة انظروا فاسموه الاندراوري. نسبة الى اللفظ الذي كان تقوله وبعد ذلك استقلوا كلمة الاندراوري فحدفوا النون وقالوا الدراوري. هكذا قالوا اللقب الشخصي للفظة يتكلم بها لانه يجالس قوما كما قيل في خالد الحزاء خالد الحزاء لانه - 00:01:00

جالس الحزاقين كان قيل في ابن دقيق العيد او ابوه دقيق العيد لانه كان ابيض شديد البياض. قيل لصهيب صهيب للفقير لانه كان يشتكي فقار ظهره لم يكن فقير في الفلوس. نعم. عن يزيد ابن الهاد - 00:01:30

عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عامر بن سعد وعامر بن سعد بن ابي وقاص. وكان له وهو اخ شرير اسمه عمر. عمر بن سعد بن ابي وقاص. وعامر بن سعد بن ابي وقاص. اما عامر فهو رجل صالح - 00:01:50

واما عمر فهو رجل فاسد. يعني اثيم. هو الذي قتل الحسين بن علي. الذي قتل الحسين ابن علي كان قائد السارية التي قتلت الحسين ابن علي. وكان ابوه يتغوز بالله منه. جاء مرة - 00:02:10

وابوه جالس قبل ان يسألة قتل الحسين. وابوه معتزل الفتنة فتنية القتال بين الامراء لكونهم. كل يريد ان يكون اميرا قال فابوه رآه قادما من بعيد. قال ابوه اعوذ بالله من شر هذا القاتل. فلما جاء الولد وقف عند النبي قال ما لك - 00:02:30

قم قم ابحث الناس كل واحد يأخذ امير وانت جالس يستتحث على المشاركة في الحروب وان فتتعد ابوه بالليمون وسلمه الله منه. عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:02:50

هذا السيد ينبغي ان يخرج يا عبد الرحمن. هل عامر ابن سعد وابن ابي وقاص لان يبعد ان يكون سامع من العباس عم الرسول يحررها الله يستر عليك. انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:03:10

ذاق طعم الایمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسوله. يعني يقول من رضي بالله ربا اكتفى بالله ولم يطلب معه غيره. بمعنى الحديث لم يطلب غير الله تعالى ولم - 00:03:30

يسعى في غير طريق الاسلام. ولم يسلك الا ما يوافق شريعة محمد صلى الله عليه وسلم. تشعر بطعم الایمان ليس بالطعم في الفم انما الطعم في القلب. اذا كنت راضيا بالله وبقضاءه وبقدرته. لان الله قال ومن - 00:03:50

من يؤمن بالله يهدي قلبه والله بكل شيء علیم. وكذلك اذا رضيت بالاسلام دينا وبمحمد رسوله. الله يقول قل وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ويعصي الله ورسوله فقد ضل ضلاله - 00:04:10

مبينا قال باب بيان عدد شعب اليمان وفضلها وادناها وفضيلة الحياة وكونه من اليمان طبعا الاصطلاحات الشرعية تأتي في موطن لها معنى وموطن اخر لها معنى اخر يعني مثلا قدمنا كثيرا كلمة السيئة احيانا تطلق على الكفر. والذين كسبوا السيئات - 00:04:30 جزاء سيئة بمثلها وتراكم زل ما له من الله من عاصم كأنما اخشيت وجوههم قطعة من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها 00:05:00 خالدون. هنا السيئة كفر وتطلق معنى الكبيرة. قال الله سبحانه في شأن قوم لوط ومن قبل كانوا يعملون السيئات - الكبائر. واحيانا تطلق السيئة ويراد بها الصغيرة. ان تجتنبوا كبار ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم يكفر عنكم سيئاتكم. واحيانا تطلق على ما يسيء الى الشخص عموما. فيفهم معناها من - 00:05:20

السياق الذي وردت فيه. فاذا جئنا نقول مثلا كلمة اليمان احيانا تطلق على التصديق القلبي مؤمن وما انت بمؤمن لنا ولو كانا صادقين مصدق لنا. واحيانا يطلق اليمان كما عرفه النبي - 00:05:40

جبريل ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره. واحيانا تأتي كلمة اليمان بمعنى الاسلام واحيانا تأتي كلمة اليمان يراد بها شعب الدين كله وشعب اليمان كلها - 00:06:00

حدثنا سليمان بن بلال عفوا حدثنا عبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد قال حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح وهو زكون السماني. عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال - 00:06:20 اليمان بضع وسبعون شعبة والحياة شعبة من اليمان. روي بلفظ اليمان بضع وستون شعبة وبلفظ اليمان بضع وسبعون شعبة. ومن العلماء من يرجح رواية الستين بضعا وستين البعض على التحرير من ثلاثة الى تسعة من ثلاثة الى تسعة سنوات وقيل من ثلاثة الى عشر. غلت الروم - 00:06:40

في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين بضع من ثلاثة الى تسعة وقيل من ثلاثة الى عشرة. وقيل وغير ذلك. قال حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهيل وابن ابي صالح - 00:07:10

عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة. هنا تردد سهيل بن ابي صالح وهو في الحفظ ليس بالثابت - 00:07:30 قوي. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمان بضع وسبعون او بضع وستون شعبة. فافضلها قول لا الله الا الله وادناها امطة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من اليمان - 00:07:50

شرح الكلام السابق يعني الامام بضع وستون شعبة او بضع وسبعون شعبة وردت روایات بضع وستون وبضع وسبعون وكل مرجع يعني في فريق يرجح رواية الستين بضع وستون وفريق يرجح بضمن - 00:08:10

تابعونا وبعضهم يقل يمكن الجمع بين الروايتين بان تدمج بعض الشعب في بعض. يعني مسلا شهادة ان محمدا رسول الله تدخل في شهادة ان لا الله الا الله. فتنكمش الشعب الى بضع وستون شعبة - 00:08:30

هذه الشعب ما هي يا اخوة؟ شعب اليمان في اعمال تتعلق بالجوارح. اعمال تتعلق باللسان اعمال تتعلق بالقلب. اعمال تتعلق بالجوارح. عمال تتعلق باللسان عمال تتعلق بالقلب. فالحب في الله ان - 00:08:50

اليمان وان تحب لأخيك ما تحب لنفسك من اليمان. فقد الكفر من اليمان. ففي اعمال قلبية اعمال قلبية. شعب قلبية. وفي شعب تختص بالجوارح. صلاة جهاد في سبيل الله. جهاد في سبيل الله. مشي في جنائز - 00:09:10 تتعلق باللسان الادكار وغير ذلك. فالشاهد من هذا ان الامام بضع وستون بضع وسبعون كلما فعلت شعبة ارتقيت. يعني مثلا الامام بضع وسبعون اعلاها لا الله الا الله اذا قلت لا الله الا الله لا الله الا الله ايمان يقوى ادناها امطة الاذى عن الطريق - 00:09:40

امضت الاذى عن الطريق بينهما الحياة كنت على حياء. فكل هذه شعب فهناك وان شاء الله نحن بصدق هذا بازن الله تعالى || اخراج كتاب في شعب اليمان البعض وستون والبعض والسبعون كل شعبة عليها دليل - 00:10:10

كل شعب من الشعب عليها دليل. نعم صنع هذا الامام البهقي رحمة الله. قبلنا وقبله ايضا ائمة من شافعية بينوا شعب اليمان وفصل الحافظ ابن حجر الفتح الباري الشعب المتعلقة بالقلب والشعب المتعلقة باللسان - 00:10:30

الشعب المتعلقة بالجوارح فإذا اراد الشخص ان يقوى ايمانه يفعل الشعبة بعد الشعبة حتى يصل الى بعض وستين او بعض وسبعون مسلا شعبة فإذا مسلا كان يصلبي النفل صلاة النفل من الايمان. اذا كان آآ - [00:10:50](#)

يحيط الاذى عن الطريق فهو من الايمان فيحاول ان يكمل هذه الشعب حتى يترقى في الايمان. فضلا عن ان اصل الايمان معناه التصديق القلبي. هذا من شعب الايمان كذلك. هذا وآآ - [00:11:10](#)

صل اللهم على نبينا محمد وسلم. احيانا الشخص ايها الاخوة يجد حبرا في الطريق. ينزل ويقول انا اميط الاذى عن الطريق وهي شعبة من شعب الايمان. ينزل يموت الاذى من الطريق فيستحضر اعلاه لا اله الا الله. وادناه اماتة الاذى عن - [00:11:30](#)

فقل انا فعلت الاذى لا الله الا الله لا الله الا الله. فيفعل هذا يقوده العمل اليسير الى عمل بازن الله تعالى. هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم - [00:11:50](#)